واكثر من يسلم من هولاء من فارقته الحمى من يومه بعد الانفجار
واشتهى الطعام بسرعة فاما ما حدث به الخراجات من علل
ذات الرية عند الاذنين وفي المواضع السفلية فان تلك
الخراجات تتقيح وتنفجر وتصير نواصير واصحاب هذه العلل
يتخلصون وينبغي ان تنظر في هذه الوجوه على هذا المثال
فمتى كانت الحمى لازمة وكان الالم لم يسكن وكان نفث
البصاق لم ينبعث على ما ينبغي ولا كان الغالب على ما ينحدر
من البطن المرار ولا كان منطلقا مرقا ولا كان البول كثيرا
جدا وفيه ثفل راسب كثير وكانت ساير الدلايل كلها تدل على
السلامة فقد ينبغي ان يتوقع لاصحاب هذه الحال حدوث
مثل هذه الخراجات وما يحدث من هذه الخراجات في المواضع
السفلية انما يحدث لمن يكون به فيما دون الشراسيف شي
من الالتهاب وما يحدث منها فوق انما يحدث بمن كان
ما دون الشراسيف منه خاليا من التلهب والالم لم يكن دايما
ثم يعرض له سوء تنفس فيلبث مدة ما ثم يسكن من غير
سبب ظاهر واما الخراجات التي تحدث في الرجلين في علل
ذات الرية القوية العظيمة الخطر فكلها نافعة وافضلها
ما كان حدوثه وما ينفث بالبصاق قد بان فيه التغير
وذلك انه متى كان حدوث الورم والالام بعد ان يكون
ما ينفث بالبصاق قد تغير عن الحمرة الى حال التقيح وا
لى خارج علامة سلامة ذلك الانسان على غاية الثقة
وكان الخراج يسكن حتى يذهب البتة في اسرع الاوقات
فان كان ما ينفث بالبصاق ليس يخرج على ما ينبغي ولم

يظهر

يظهر في البول ثفل راسب محمود فليس يؤمن ان المفصل
الذي خرج به الخراج او بلغ منه صاحبه شدة شديدة فان غاية
الخراجات وما ينفث بالبصاق لم ينبعث والحمى ملازمة فذلك
ردي لانه لا يؤمن على المريض ان يختلط عقله ويموت ومن يموت
من اصحاب التقيح الحادث عن ذات الرية فمن كان اطعن
في السن اكثر واما ساير التقيح فالذين هم احدث سنا يموتون
منه اكثر فاما الاوجاع التي تكون مع حمى في القطن وفي المواضع
السفلية فانها ان لابست الحجاب بعد ان تفارق الاعضا السفلية
كان ذلك ردي جدا فقد ينبغي ان تنذر بعد ذلك ساير الدلايل فانك
ان رايت مع ذلك دليلا رديا فليس له رجا وان كان ذلك المريض
نحو يبول الى التقيح ومتى كانت المثانة مع ذلك صلبة فانها ردية
في جميع الاحوال قتالة واقتل ما يكون اذا كان معها حمى دايمة
وذلك ان الم المثانة قد يقوى على ان يقتل والبطن لا ينبعث في
ذلك الوقت وقد يحل ذلك البول اذا بيل بمنزلة القيح وفيه ثفل
راسب ابيض املس فان لم يلين البول اصلا ولا المثانة وكانت
الحمى دايمة فتوقع لصاحب ذلك الالم الهلاك في الادوار الاول
من مرضه وهذا النوع يصيب خاصة الصبيان منذ يكونون
ابنا سبع سنين الى ان يبلغوا خمسة عشر سنة المقالة الثالثة التعليم
السابع عشر فاما الحميات فانه يأتي فيها البحران في تلك الاعداد من
الايام باعيانها التي يسلم منها من سلم من الناس ويعطب وذلك
ان تعلم الحميات التي يعتمد فيها على اوثق الدلايل فقد تنقضي في
اليوم السابع او قبله واخبث الحميات التي يظهر فيها اردى الدلايل
فانها تقتل في اليوم الرابع او قبله والدور الاول منها وارد ما عند هذا

Copyright © King Saud University